

المصدر: الأهرام اطسائت

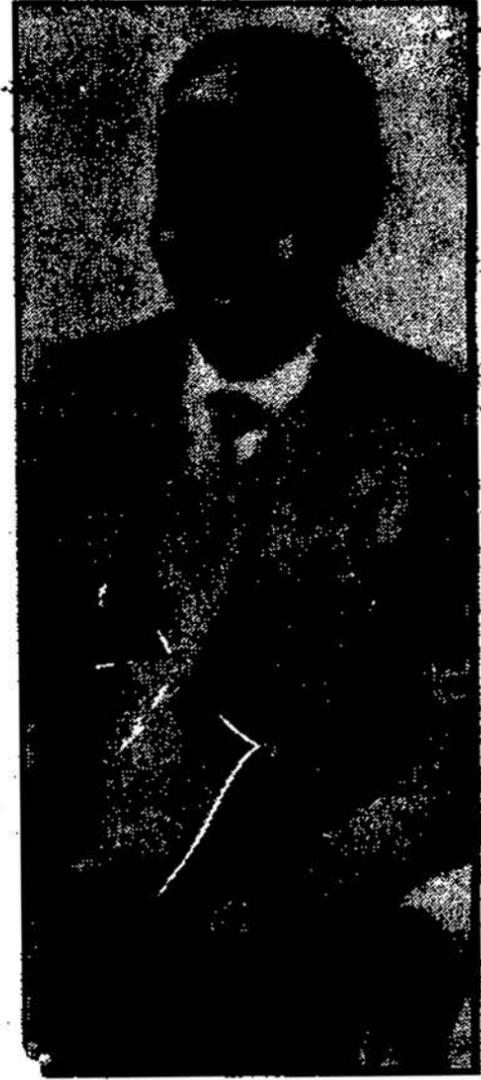
التاريخ: لائاا ١٩٩٦

« الأبارتيد » .. نظام عفى عليه الزمان !

الأبارتيد هى السياسة التى يقوم نظام الحكم الذى يتبعها بتقسيم المواطنين تقسيما عنصريا وفقا للاجناس التى ينتمى إليها هؤلاء المواطنين ، وتحصل الفئة الحاكمة على المزايا الكبيرة فى الناحية السياسية أو الاقتصادية ، أما بقية المواطنين فلا يحصلون على نصيب يذكر من هذه الموارد ويعد النظام القائم فى جنوب افريقيا هو النموذج العمل لتطبيق سياسة الأبارتيد أو التفرقة العنصرية .

نيلسون مانديلا نائب رئيس المؤتمر الوطنى الافريقى بعد جهود شاركت فيها مصر بصورة اساسية ، كما تجرى خلال الفترة الحالية مفاوضات بين فرديريك دى كليرك رئيس حكومة جنوب افريقيا وبين نيلسون مانديلا وذلك لبحث العمل على الغاء نظام التفرقة العنصرية ولا يمكن فصل التطورات الجارية فى جنوب افريقيا عن التطورات الكبرى التى تحدث فى النظام العالمى وأهمها انهيار الانظمة الشيوعية وبروز التوجه العالمى الى الديمقراطية وذلك فى معظم دول العالم .

وتحصل الاقلية البيضاء فى دولة جنوب افريقيا على المزايا الكبرى من الناحية السياسية أو الاقتصادية ، أما بالنسبة لاغلبية المواطنين من السود فهى تعيش معزولة فى مناطق خاصة بها حددتها لها الاقلية البيضاء الحاكمة وتسمى هذه المناطق (المعازل) وقد تبنت جنوب افريقيا هذه السياسة منذ ان تولى الحزب الوطنى الحاكم السلطة فى جنوب افريقيا عام ١٩١٠ وخلال السنوات القليلة الاخيرة حدثت بعض التطورات الايجابية المتعلقة بسياسة التفرقة العنصرية تمثلت فى الافراج عن المناضل الافريقى



نيلسون مانديلا